

حدث خاص – مذكرة مفاهيمية

إدارة الموارد الطبيعية لتحقيق الأمن الغذائي في سياق خطة التنمية لما بعد عام 2015: تمكين صغار منتجي الأغذية وأفراد المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ليكونوا عوامل تحدث التغيير

الجمعة 11 أكتوبر/تشرين الأول

12:30-9:30

جلسة عامة

الغرض

في الوقت الذي نوقشت فيه أهمية الروابط بين البيئة والأمن الغذائي بشكل مستفيض من منظور محوره الناس في مؤتمر ريو +20، يجري في الوقت الحالي مناقشة الروابط بين البيئة والفقر والأمن الغذائي كجزء من عملية ما بعد عام 2015. ويكمن الغرض من هذا الحدث الخاص في الارتقاء بمستوى الوعي بالدور الرئيسي الذي يمكن للمجتمعات الريفية، ولا سيما صغار المزارعون، أن تضطلع به في مجال الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية التي تعتبر ذات أهمية حاسمة لتحقيق الأمن الغذائي العالمي، وكيفية دعم هذا الدور من خلال خطة ما بعد عام 2015.

وسيؤدي هذا الحدث إلى تحسين فهم أوجه التآزر العميقة والعلاقة المحتملة بين الأمن الغذائي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، مع مراعاة آثار تغير المناخ. وسيشدد أيضا على ضرورة تمكين صغار منتجي الأغذية وأفراد المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ليكونوا عوامل تحدث التغيير في بناء نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود أمام الأزمات. ومن ثم، فإن هذا الحدث الخاص سيسهم في معالجة هذه القضايا بطريقة أشمل في النقاشات التي تشكل معالم خطة التنمية لما بعد عام 2015.

الأساس المنطقي

ترتبط الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية السليمة والأمن الغذائي ارتباطا وثيقا. وإن الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية السليمة والقادرة على الصمود أمام المشاكل لا غنى عنها لضمان الأمن الغذائي على المدى الطويل. فالنظم الإيكولوجية السليمة توفر خدمات أساسية للزراعة، مثل تكوين التربة والخصوبة، ومكافحة تآكل التربة، وتدوير المغذيات، والمواد الوراثية والتلقيح. ويمكن للنظم الإيكولوجية الزراعية، بما في ذلك المحيطات والغابات والمراعي، تقديم منتجات وخدمات أساسية مثل صون التنوع البيولوجي والأراضي والمياه وتنظيم المناخ، مع توفير الدخل والأغذية في الوقت ذاته.



mi538a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة لتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

واليوم، تعاني العديد من الجهات الفاعلة التي تدير الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية من الفقر وتعيش في بيئات طبيعية متدهورة أصلاً، وتؤدي هشاشتها إلى زيادة تعرضها للصدمات. ويمكن للفقر المدقع وسرعة التأثر بالمخاطر أن يؤديا إلى ظهور أنماط غير مستدامة في استخدام الموارد الطبيعية، مما يفضي إلى زيادة سرعة التدهور البيئي والتأثر بالأخطار. كما أن تدهور النظم الإيكولوجية الطبيعية، والأراضي والتربة، وندرة المياه، ومعدلات الانقراض، وانخفاض الأرصد السمكية الطبيعية، كلها أخطار جسمية تهدد بشكل متزايد الأمن الغذائي في مختلف المجتمعات الريفية.

وعادة ما تشمل الفئات السكانية التي تعيش في هذه البيئات أصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة والمجتمعات العاملة في مجال الغابات والسكان الأصليين، وصيادي الأسماك الحرفيين. وثمة علاقة عميقة بين قدرات هذه الفئات وقدرتها على الصمود أمام الصعاب باعتبارها من منتجي الأغذية ومستهلكيها، وبصفتها جهات قائمة على إدارة الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية. وفي العديد من البيئات، يفتقر صغار منتجي الأغذية والقائمون على إدارة الموارد الطبيعية إلى ما يلزم من معارف وإمكانية وصول إلى الأسواق ومجال مؤسسي وسياسي لكي يضطلعوا بأدوارهم بشكل فعال. كما أن تغير المناخ يزيد الطين بلة بحيث يؤدي إلى مضاعفة هذه التحديات.

ويقتضي تمكين صغار منتجي الأغذية وأفراد المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ليكونوا عوامل تحدث تغييرا إيجابيا في مجال إدارة النظم الإيكولوجية، تجديد الانتباه السياسي وتوفير الدعم التشغيلي والبرامجي اللازم.

وتستلزم معالجة العلاقة بين قضايا الأمن البيئي والغذائي اعتماد نهج سياسي وبرنامجي شامل في مختلف القطاعات وبما يشمل مختلف أصحاب المصلحة. وينطوي هذا النهج على سياسات تستند إلى الأدلة وتقييمات أفضل لمواطن الضعف، والتنبؤ بالاتجاهات، والمقاصد، والمؤشرات، والبيانات والتحليل. وتشمل الجهود المبذولة الهادفة إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة في قطاع الزراعة، وتدهور الأراضي والتصحر، وفقدان التنوع البيولوجي، وتحسين إدارة المياه للحد من خسائر الأغذية وهدرها، ووضع ممارسات وتكنولوجيات زراعية أحسن وأنجع. وتؤدي سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية والتأهب للكوارث الطبيعية دورا مهما للغاية. ويعتبر التنسيق فيما بين القطاعات وتعزيز قدرات المؤسسات المعنية وأصحاب المصلحة المعنيين شرطا مسبق لهذا البرنامج.

الشكل

سيتم هذا الحدث الخاص شكل مناقشة ميسرة متعددة لأصحاب المصلحة المتعددين وسيتم لهم في اللجنة فرصة مناقشة الأسئلة التوجيهية التالية:

- ما هي عوامل النجاح السياسية والمؤسسية الرئيسية والعراقيل المحتملة لتعزيز قدرات صغار المنتجين والقائمين على إدارة الموارد الآخرين الذين يعانون من سرعة التأثير بالمخاطر، على إدارة النظم الإيكولوجية ولتعزيز قدرتهم على الصمود أمام الصعاب؟
- ما هي نماذج الشراكات التي تنطوي على إمكانية تعزيز الحوكمة المتكاملة للنظم البيئية والغذائية، لا سيما في البيئات الهشة؟
- ما هي نقاط الدخول الممكنة في عمليات ما بعد عام 2015 أهداف التنمية المستدامة بالنسبة إلى أصحاب المصلحة في اللجنة للمساهمة في النقاشات التي تشكل معالم خطة التنمية لما بعد عام 2015؟

وسيقدم الخبراء المشاركون الذين يمثلون مختلف أصحاب المصلحة في اللجنة وجهات نظرهم بشأن هذه الأسئلة التوجيهية (ما مجموعه 30-45 دقيقة). على أن يلي ذلك مناقشة نشطة ميسرة متعددة أصحاب المصلحة (ساعتان) وخلاصة متضمنة لأهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها (15 دقيقة). وسيتم بلورة جدول الأعمال وقائمة الخبراء المشاركين بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين.

وستتاح خدمات الترجمة الفورية بلغات المنظمة الرسمية الست.